مما كان عليه من الاخلاق والصفات وما
اختص به فلما علمنا انه لا يتوصل لاكتساب
اتباع افعاله واخلاقه الا بعد شدة الاعتناء
به ولا يتوصل الى شدة الاعتناء به الا بالمبالغة
في حبه ولا يتوصل الى المبالغة في حبه الا بكثرة
الصلوة عليه ومن احب شيئا اكثر من ذكره
فكذلك بدء السالك بالصلوة على النبي صلى
الله عليه وسلم وهي جامعة لذكر الله تعالى
وذكر رسوله **وروي** انه صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى يا محمد جعلتك ذكرا من ذكري
فمن ذكرك فقد ذكرني ومن احبك فقد
احبني **وقال** صلى الله عليه وسلم من ذكرني
فقد ذكر الله ومن احبني فقد احب الله والمصلي
على ناطق بذكر الله فقد تضمنت الصلوة على
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الله تعالى من وجوه

قال

قال العارف بالله تعالى محمد الغمري فلا
يختلج في فكرك ما يفوه بعض المحدثين
من تلمح معنى الشريعة المطر ودين عن تحقيق
وجوه العبادات فقالوا الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم ليست من ذكر الله تعالى
افوطن ذلك على ترك الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم انه استدراج للاقلال
منها وهذا والعياذ بالله خروج عن دائرة
العلم واخلاد الى حضيض الجهل وقد تقدمت
الاثار الشاهدة لهذا **وللصلوة** على النبي
صلى الله عليه وسلم في تنوير الباطن وتزكية
النفس عجائب يجدها السالك وما تضمنته
من الاسرار والفوائد يعجز عنه الحصر والاستقصاء
فحسب السالك اخلاص القصد في التوجه
الى الله تعالى بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

أهل الحديث هموا أهل النبي وإن لم يصحبوا نفسه أنفاسه صحبوا ٥
وخوارق المتصوفة وبعدهم عن الشريعة وروايتهم للأحاديث المكذوبة
واحتجاجهم بالذوق والوجدان والباطن أمر منافي الشرع والعقل
وللعلامة برهان الدين البقاعي كتاب نفيس اسماه
"مصرع التصوف" أو "تنبيه الغبي الى تكفير ابن عربي" هو
من نفس الكتب التي أظهرت فضائح المتصوفة ٩

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)